

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. المشكلات اللغوية

1. المفردات

المفردة هي إحدى عناصر اللغة المهمة، لأنها تفيد لتكوين العبارة والجملة والإنشاء. ومن أهميتها، يبدأ لزوماً بأعطاء المفردة وتعليمها سواء كان بطريقة الحفظ أو طريقة أخرى قبل أن تعلم اللغة العربية.¹

من ذلك التعبير السابق، قدرة على المفردات هي أمر مهم لمن تعلم اللغة الأجنبية. ولكن كثيراً تؤخذ المفردة العربية إلى اللغة الإندونيسية، وهذا يساعد الطالب الإندونيسي في قدرة اللغة العربية. مع أنها، يذكر أولي النهى أن إنتقال اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية ينشئ عدة المشكلات، وهي:²

(1) تغيير المعنى، كثيراً من المفردة العربية التي انتقلت إلى الإندونيسية تتغير من معانيها الأصلية، مثل "القصيد" الذي معناه الأصلي مجموعة الشعر بوزن وقافية وتساوية، وأما "القصيد" في الإندونيسية مستخدم لكل الغناء العربي.

(2) تغيير اللفظ من صوتها الأصلي ولكن ثبوت معناها. مثل "البركة" يعبر بـ "berkat" في الأندونيسية

¹ Ahmad Fuad Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2005), 96.

² Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Diva Press, 2012), 64.

3) ثبت لفظها ولكن تغيير معناها. مثل " الكلمة " معناه الأصلي
 "kata" ولكن في الإندونيسية مستخدم للتعبير على ترتيب
 الكلمات.

2. تركيب الجملة

يجب على الطلاب في قراءة النص العربي فهم معانية أولا فبذلك
 يقرؤون صحيحا. و هذا لا يزررب عن استعاب علم النحو، وهو علم بأصول
 يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء، ويفيد هذا العلم لمعرفة عن صواب
 الكلام من خطئه.³

في الحقيقة، لا يتعلق علم النحو بالإعراب والبناء فقط ولكن بترتيب
 الجملة، حتى تكون قواعده تحتوي على غير الإعراب والبناء كمثل المطابقة
 والموقعية. والمطابقة كمواقفة المبتدأ وخبره والصفة وموصوفها من حيث المذكر
 والمؤنث ومن حيث المفرد والتثنية والجمع ومن حيث المعرفة والنكرة. و أما
 الموقعية مثل أن يكون الفعل أمام الفاعل والخبر بعد المبتدئ إلا إذا كان ظرفا أو
 جرا ومحرورا.⁴

فلذلك، لا يستهل فهم التركيب العربية لغير العربي. كثيرا عن خصائص
 التركيب العربية ما يملكها في اللغة الإندونيسيا

³ عبد الله الفاكهي، فواكه الجنية (سورابايا: دار العلم، دون السنة)3.

⁴ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), 102-103.

3. شكل الكلمة العربية

يتعلق بهذا المشكلة تغيير الكلمة من ناحية تصريفها، وهي تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها. ° ولا يكون تغيير الكلمة العربية تغير أشكالها فقط ولكن بتغير معانها. التغيير من نفس المصدر من شكل واحد إلى آخر.

مثل فعل الماضي لفظ فتح للمفرد المذكر الغائب عنده تغييرات، منها :

فعل المضارع = يفتح

فعل امر = افتح

اسم مصدر = فتح

أن للإسم في اللغة الإندونيسية عندها نوعين مفرد و جمع. أما في اللغة العربية ينقسم على ثلاثة الأسماء مفرد، مثني، جمع.

من تلك شكل الكلمة التي قد بينها الباحثة لا توجد في اللغة الإندونيسية. حتي يكون المشكلات لدى الطلاب الإندونيسية في تعليم اللغة العربية. اذا، ليفهم ويستطيع اللغة العربية وجب على الطلاب ليفهم و يحفظ عن نوع الشكل العربية.

4. الكتابة

يكون اختلاف كتابة العربية بكتابة اللاتينية كالعرقيل لمن يتعلم اللغة العربية.

يخص لطالب الإندونسي. يبدأ كتابة الإندونيسية من جهة اليسري الى اليمني. لما كتابة العربية تبدأ من جهة اليمني إلى اليسري. تنقسم حرف اللاتينية حرفين، يعني

° تقريرات القواعد الصرفية المعهد الإسلامى السلفي ليربايا كديري، 1.

حرف الرأسمال و حرف الصغير. أما حرف العربية عندها حرف عديد. يعني حرف الأول، الوسطى والأخير.^٦

ببعض هذا الإختلاف عن الكتابة يوجه لمن يتعلم اللغة العربية المشكلات والإعاقاة في تعليم اللغة العربية، حتى لا بد على كل معلّم اللغة العربية ان يلاحظ عن الصواب في كتابة العربية.

ب. المشكلات غير اللغوية

1. الإجتماعية والثقافة

يظهر المشكلات من احناء الإجتماعي و الثقافة كالعبارة و الكلمات والإسم الذي ليس في اللغة الإندونيسية. ويشعر طالب الإندونيسية صعوبة ليفهمه الذي لا يعرف عن الاجتماعي والثقافة العربية.

إذان، لا بد على كل الطالب لتعريف عن شكلة الإجتماعية والثقافة حتى يفهم عن اللغة العربية كاملة.

2. المشكلات المنهجية

يستخدم الأستاذ طريقة تعليم اللغة العربية غير مناسبة بأحوال الفصل. وهذا بسبب قلة أهليته في الاستخدام مدخل التدريس وطريقته وأسلوبه للغة العربية. فلذلك، ينبغي للمحاضر أن لا يستوعب اللغة العربية كعملية فقط مثل النحو و الصرف بل يجب عليه أن يستوعب أنواع مدخل التدريس وطريقته واسلوبه للغة

^٦ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 105.

العربية ليصبح محاضرا قادرا على تحقيق أهداف التعليم المبرمجة بوقت قصير وبقوة قليلة وبمؤونة قليلة.^٧

ج. الإنشاء

1. تعريف الإنشاء

الإنشاء هو تعبير الناس عن أفكاره، و مشاعر عن طريقة الكتابة. ^٨ وهذا التعريف يوافق على مذكور أنه القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال. وهذا ما يتضمن ما يلي :

- 1) إدراك نوعية الموضوع وحدوده وتمييز ما هو مناسب أو غير مناسب له
- 2) مهارة التحرير العربي في التعبير الكتابي
- 3) سلامة الأسلوب صرفيا ونحويا
- 4) سلامة المعاني والحقائق والمعلومات
- 5) تكامل المعاني
- 6) جمال المبني والمعنى^٩

تعليم الإنشاء بعض من تعليم المهارة الكتابة. وهو معيار نجاح تعليم اللغة بعد المهارات اللغوية الأخرى وهي الإستماع، والكلام، والقراءة. وهو ليس كتابة خطيئة من الكلمات وأساليب الجمل المركبة فقط. بل هي عملية عن تعبير عما في ذهنه من الأفكار والمشاعر بطريقة الكتابة.

^٧ نفس المرجع، 105.

^٨ Ulin Nuha, *Metodologi Super*.145,

^٩ زكية عرفة، تعليم الإنشاء و المشكلات و الحلول، (مالانج: UIN-MALIKI Press، 2010) 26

أما تعريف تعليم الإنشاء عند الدكتور جورت الركابي هو الطريق المفيدة لتدريب التلاميذ على التعبير، وقد لاحظ أن التلاميذ ينشطون له ويقبلون عليه لأنهم أحرار في اختيار الموضوعات التي يكتبون فيها.^{١٠}

2. أهداف تعليم الإنشاء

يهدف تعليم الإنشاء الأمور الآتية منها :

- 1) القدرة على التوضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة والأسلوب المناسب
- 2) القدرة على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يصف عليها جمالا وقوة التأثير في القارئ
- 3) قدرة الفرد على نقل وجهة النظر إلى غيره من الناس والإبانة بنفسه بطريقة الكتابة

ومن أهداف عند مذكور هو تنمية قدرة التلميذ على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والإنفعالات والعراطف ومشاعر الحزن والفرح والألم، ووصف مظاهر الطبيعة، وأحوال الناس، وكتابة الشعر، والقصة، والمقالة، والخطبة، والمسرحية، والتصوير، والشرح، والوصف وكل ما هو فكر جميل بأسلوب جميل.^{١١}

وأما عند الديلمي والوائللي، أن أهداف التعليم الإنشاء يمكن إجمالها بما

يأتي:

^{١٠} جورت الركابي، طروق تدريس اللغة العربية، (لبنان : دارالفكرالمعصر، 1996) 122

^{١١} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة لعربية (الكويت: مكتبة الفلاح، 1984)، 209

- 1) إكساب الطلبة القدرة على التعبير عن المعاني و الأفكار بألفاظ فصيحة وتراكب سليمة
- 2) تزيد الطلبة بالثروة اللغوية التي تساعدهم على التعبير الواضح السليم.
- 3) تعويد الطلبة الصراحة، والجرأة بالرأي أمام الآخرين ، وإكسابهم الجرأة الأدبية
- 4) تدريب الطلبة على مجاوزة التعبير المباشر إلى التعبير الفني المجازي.^{١٢}

ومن جميع الآراء السابقة، ونلخص أن أهداف تعليم الإنشاء قدرة الطلاب علي التعبير عما في نفوسهم من حيث الأفكار والمشاعر باللغة الصحيحة الواضحة المنتظمة.

3. مرحلة كتابة الإنشاء

1) المرحلة الأولى وهي الكتابة الموجهة

في هذه المرحلة يكون الطلاب قد عرفوا هجاء بعض مئات من الكلمات، وحصلوا ثروة كبيرة منها، ونمت لديهم كثير من المفاهيم التي دروسها في اللغة. وتهيئوا لممارسة الكتابة المستخدمين الصيغ النحوية و التراكيب الغوية إلى مارسوها في الحديث والقراءة والكتابة الهجائية.^{١٣}

وفي هذه المرحلة يعطى الطالب بعض الحرية في اختيار الكلمات، والتراكيب، والصياغات اللغوية للتدريب على الكتابة ولكن في إطار لايسمح له

^{١٢} طه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العملية في التدريس اللغة العربية،

(عمان: دار السروق للنشر والتوزيع، 2003) 211

^{١٣} Abdul Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang:UIN Malang PRESS,2008),55

بأن يكتب تعبيراً على من مستواه في اللغة أي ان الطالب يبدأ كتابة فقرة أو فقرتين في إطار سمعه و قراءه.

وهذا بعض الطرائق من كتابة الموجهة :

أ) التبديل

ب) إملاء الفراغ

ت) الترتيب

ث) التكوين الجمل

ج) الإجابة

2) المرحلة الثانية وهي الكتابة الحرة

هذه المرحلة يترك للطالب فيها حرية اختيار أفكاره و مفرداته وتراكيبه عندما يكتب. وتبدأ هذه المرحلة باختيار موضوعات للكتابة تتناسب ومستواهم اللغوي من حيث مفرداتهم وتراكيبهم واستخدامهم للقواعد، ولعل أنسب موضوعات يمكن البدء بها هي تلك الموضوعات التي تدور حول نصوص القراءة المقررة ولكنها تتعدى ما في هذه النصوص من حقائق وأفكار وتمد بصرها خارج النص وتحمل التفكير الطلاب إلى كل ما يتصل بالنص من قريب أو بعيد، ومن أهم ما يساعد الطلاب على ذلك تلك الأسئلة التي يمكن أن تدفعهم للبحث عن حقائق وأفكار ومعلومات ليست موجودة في نص الكتاب.^{١٤}

^{١٤} زكية عرفة، تعليم الإنشاء و المشكلات و الحلول، 50.

4. طريق تعليم الإنشاء

- لا توجد طريقة مثلى لتدريس التعبير، وإنما توجد مجموعة من المبادئ التي يجب ان يراعيها المدرس في تدريسه للتعبير. ومن أهم هذه المبادئ ما يلي:
- 1) يجب ان تكون الموضوعات المعروضة على التلاميذ كثيرة ومتنوعة، وباحبذا لو كانت من اختيار التلاميذ انفسهم، أو على الأقل يشاركون المدرس في تحديدها حتى تكون لديهم الدافعية في الكتابة عنها
 - 2) يجب أن يترك الأستاذ للتلاميذ حرية تحديد ما يريدون الكتابة فيه، والطريقة التي يكتبون بها.
 - 3) يجب على المدرس إرشاد التلاميذ إلى مجموعة من مصادر المعرفة والمراجع التي يقرؤونها قبل الكتابة في الموضوع أو الموضوعات التي يختارونها.
 - 4) يحسن أن تناقش الموضوعات المختارة بطريقة شفوية أثناء القراءة عنها قبل الكتابة فيها تحريريا، فإن ذلك يشري الكتابة، ويجعل التلميذ أكثر وثوقا في كتابته.
 - 5) يجب على المدرس تدريب التلاميذ على الكتابة وفق معايير واضحة. ومن أهم هذه المعايير التي يجب الإهتمام بها -من البسيط إلى المعقد- ما يلي:
 - أ - سلامة الهجاء
 - ب - وضوح الجملة
 - ت - صحة الألفاظ والتراكيب
 - ث - الدقة في وضع علامات الترقيم
 - ج - تنظيم الأفكار و شمولها

وفي إنتاج التلاميذ الأدبي الابداعي يجب ان يراعي ما يأتي:

أ - جمال الفكرة العبر عنها

ب - الدقة في التصوير

ت - الدقة في رسم الشخصيات في القصة^{١٥}

5. وسائل تعليم الإنشاء

الوسائل التعليمية هي ما يلجأ اليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي وسيلة لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعليمية لأن التلميذ يتعلم بواسطتها.^{١٦}

وهي التي يستفاد منها في تعليم الإنشاء، كما يلي:

(1) الكتاب المدرسي وغير المدرسي، المجالات والوريات، والنشرات

على اختلافها

(2) السبورة

(3) اللوحات الجدارية

(4) الصور (المفردة، المركبة، والمسلسلة)

(5) البطاقات^{١٧}

6. تصحيح الإنشاء

ويحتاج النظام المحكوم في التصحيح إلى عدة أمور منها:

^{١٥} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، 221.

^{١٦} نايف محمود معروف. خصائص العربية و طرائق تدريسها. (بيروت: دار المصرية، د.ت.).

^{١٧} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993)

1) تقديم تدريبات على كتابة التعبير تساعد الدارس على إدراك أخطائه وتعرفها وإحساسه بالمسؤولية نحو تصحيحها. ذلك أن الدارس، إذا تعلم كيف يحدد أخطاءه، ويسعي ميالا إلى تصحيحها فإنه بذلك يمارس تمرينا فعلا على تطبيق ما تعلمه في اللغة تطبيقا سليما.

2) دفع الطالب إلى معرفة أخطائه وتصحيحها بنفسه يتطلب ألا يقوم المعلم بتصحيح كل أخطاء الدارسين، بل عليه أن يدرهم على كيفية التصحيح وأنواع الأخطاء التي يبحث عنها المصحح، ثم يوجههم لكي يقومواهم بأنفسهم بتصحيح أعمالهم تحت إشرافه في الصحة مع مناقشتهم والتعليق على أخطائهم وتصحيحاتهم.

3) أن يفكر المعلم في مجموعة من الإجراءات تساعد على أن تكون عملية التصحيح عملية تعليمية فعالية و ليست عملية الشكلية روتينية من هذه الإجراءات مثلا ما يلي:

أ - الحرص على قراءة كتابة كل طالب فور انتهائه من الكتابة وتصحيحها، ثم مطالبة الطالب بإعادة كتابتها مرة ثانية في الحال.

ب - الالتفات إلى أن الدارس ربما لا يستطيع الاستدلال على كل أخطائه في البداية، ومع شيء من توجيه المعلم إلى أماكن الأخطاء وإعطائه بعض مفاتيح تعرفها يمكن أن تنمو لدى الدارس حساسية تعرفه أخطائه.

ت - عندما يكتشف المعلم كتابات تمت بإهمال وبلاعناية عليه أن يعيدها فورا لأصحابها ويطلب منهم في الحال إعادة كتابتها.

ث - استخدام السبورة في تصحيح الأخطاء إجراء مفيد في تشجيع الدارس على تصحيح أخطائه أمام الدارسين، وفي إحساسه أنه يصحح في نفس الوقت اخطاء زملائه ومن هنا يطلب المعلم من الدارس أن يخرج إلى السبورة ويكتب الجمل التي بها أخطاء في جانب من السبورة، ثم يكتب الجمل الصحيحة في الجانب الآخر.

ج في أثناء كتابة التعبير يمكن أن يمر المعلم على كل طالب و يلقي نظرة سريعة ويضع علامة تدل على الخطأ أمام كل سطر يلمح فيه خطأ أو أكثر، ثم يوجه الطالب لتصحيح ما بالسطر من أخطاء، يعود المعلم مرة أخرى فيمر على كل طالب ويضع علامة تدل على الصواب أمام كل سطر صححت أخطاؤه، ويترك العلامة الأولى إذا بقي بالسطر أخطاء أخرى لم تصحح.

ح يمكن استخدام علامات يتفق عليها توضع فوق الخطأ أو تحته و تستخدم كرموز لتصحيح مثل :

ق = قواعد	م = املاء
خ = خط	ت = ترقيم
أ = أسلوب	ف = فكرة

هذه الرموز يمكن أن توجه الدارس لمعرفة نوع الخطاء فيسهل عليه تصحيحه، ومن غير المطلوب أن ينجح كل دارس في تصحيح كل أخطائه.^{١٨}

^{١٨} محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، 266.

7. التقويم في تعليم الإنشاء

يقترح دونالد ناب أن تقيم كتابة الطالب على اساس قائمة الضبط

التالية:

1) النواحي الشكلية والخطية

أ - العنوان مبين بوضوح ويدل على المحتوى

ب - الهوامش وبداية الفقرات واضحة المعالم

ت - الخط واضح تسهل قراءته

2) معالجة الفكرة الرئيسية في كل فقرة:

أ - تدل الجمل الأولى على الموضوع الذي تتناوله الفقرة

ب - تساعد الجمل الأخرى على شرح هذا الموضوع

ت - يوجد الترابط بين كل جملة وأخرى في الأفكار والصيغة

3) الأداء اللغوي :

أ - حروف العطف والروابط الأخرى تبين الصلة بين العبارات

ب - تستخدم مفردات مختارة للتعبير السليم عن الأفكار

ت - صياغة الجمل متنوعة تجعل الأسلوب مشوقا

ث - الهجاء السليم

ج - الأعداد وعلامات الوقف تستخدم بكفاءة

ح - التفصيلات تشرح الأفكار الرئيسية وتعززها

خ - خاتمة الفقرة تكمل الأفكار الرئيسية وتعززها

د - خاتمة الفقرة تكمل الأفكار الرئيسية فيها

4) الأفكار المحتوى :

أ - وضوح الأفكار يساعد القارئ على فهمها

- ب - المحتوى يرتفع إلى مستوى الاتصال بين الكبار
- ت - المحتوى فيه وتلقائية وخلق وابتكار^{١٩}
- وفقا بتلك النظريات السابقة حول الإنشاء وطرق تعليمه، فنأخذ الخلاصة منها أن عملية تعليم الإنشاء التي لا تناسب بتلك النظريات سوف تؤثر إلى المشكلات، أكانت لدى الطلاب ام لدى المدرسين وبالعكس.

^{١٩} زكية عرفة، تعليم الإنشاء و المشكلات و الحلول، 81-82.